زاد المسير في علم التفسير

قال زهير بن أبي سلمى ... أروني خطة لاضيم فيها ... يسوي بيننا فيها السواء ... فان تدعوا السواء فليس بيني ... وبينكم بني حصن بقاء ... .

قال وموضع أن في قوله تعالى ألا تعبدوا إلا ا خفض على البدل من كلمة المعنى تعالوا إلى أن لا نعبد إلا ا وجائز أن يكون أن في موضع رفع كأن قائلا قال ما الكلمة فأجيب فقيل هي ألا نعبد إلا ا .

قوله تعالى ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون ا فيه ثلاثة أقوال أحدها أن سجود بعضهم لبعض قاله عكرمة والثاني لا يطيع بعضنا بعضا في معصية ا قاله ابن جريج والثالث أن نجعل غير ا ربا كما قالت النصارى في المسيح قاله مقاتل و الزجاج .

يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون .

قوله تعالى يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم قال ابن عباس والحسن والسدي اجتمع عند النبي صلى ا عليه وسلم نصارى نجران وأحبار اليهود فقال هؤلاء ما كان إبراهيم إلا يهوديا وقال هؤلاء ما كان إلا نصارنيا فنزلت هذه الآية .

ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم وا يعلم و أنتم لا تعلمون